



مجلة المستنصرية لعلوم الرياضة

<https://mjss.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjss/index>



الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة

ضياء رحمن جاسم¹

¹المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف

dr.dhiaa99@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2024/2/18

تاريخ القبول: 2024/3/20

تاريخ النشر: 2024/4/1

هذا العمل مرخص من قبل [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nd/4.0/)



المستخلص:

أجرى الباحث بحثه الحالي (الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة) الذي هدف منه التعرف على العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة , وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية , إذ استخدم مقياسي الطمأنينة الانفعالية ومستوى الطموح الأكاديمي على عينة البحث التي كان قوامها (90) طالب , وبعد اكمال الاجراءات العلمية الخاصة بعمل البحوث وبعد توزيع المقاييس واجابة المفحوصين عليها تم معالجة البيانات احصائيا للخروج بنتائج عدة وعلى ضوء تلك النتائج استنتج الباحث عدة استنتاجات منها :

- 1- ان المقياس المستخدم لقياس مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة مناسب لقياس هذا المتغير وقد اثبت ذلك من خلال النتائج التي توصل اليها البحث .
- 2- ان طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة يمتلكون مستوى جيد من الطمأنينة الانفعالية . وعلى وفق هذه الاستنتاجات اوصى الباحث بما يأتي
- 1- اجراء دراسة على متغير الطمأنينة الانفعالية وربطها بمتغيرات اخرى.
- 2- اجراء دراسة مماثلة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولمختلف المراحل الدراسية .

الكلمات المفتاحية: الطمأنينة الانفعالية، مستوى الطموح الأكاديمي.

Emotional reassurance and its relationship to the level of academic Ambition among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

¹Dhiea Rahman Jassim

¹General Directorate of Education in Najaf Governorate

Abstract:

The researcher conducted his current research (emotional reassurance and its relationship to the level of academic ambition among students of the College of Physical Education and Sports Sciences), the aim of which is to identify the relationship between emotional reassurance and the level of academic ambition among first-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa. The researcher used the descriptive approach. In the manner of correlational relationships, the two measures of emotional reassurance and the level of academic ambition were used on the research sample, which consisted of (90) students. After completing the scientific procedures for conducting research and after distributing the measures and the responses of the subjects to them, the data was processed statistically to produce several results. In light of those results, the researcher concluded several Conclusions including:

1-The scale used to measure the level of academic ambition among students of the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa, is suitable for measuring this variable, and this has been proven through the results reached by the research.

2-The students of the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa, have a good level of emotional reassurance.

According to these conclusions, the researcher recommended the following.

1-Conduct a study on the variable of emotional reassurance and link it to other variables.

2-Conduct a similar study for students of the College of Physical Education and Sports Sciences and for various academic levels.

Keywords:(emotional reassurance- level of academic ambition).

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

تعد مرحلة الدراسة والحياة الجامعية من أهم المراحل التي لها دوراً في صقل شخصية الفرد , وتوجهاته نحو رسم الخطوط الواضحة حول مستقبله , فلا تقتصر هذه المرحلة على اكتساب المعارف العلمية والاكاديمية فقط , بل تعدى ذلك الى اكتساب المهارات والسلوكيات التي تعكس تطور هذا الفرد وبعد مدى الطموح لديه , لذا وجب ومن خلال هذه الفترة الدراسية تنمية كل جوانب شخصيته منها النفسية والوجدانية والبدنية , لتهيئتها نحو المضي بتحقيق كل مخططاته حول مستقبله .

ولطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة خصوصية في هذا الشأن , اذ يعد هذا القسم العلمي من الاقسام العلمية التي تنبض بالحياة وحبها , من خلال التعلم والممارسة الفعلية لمعظم انواع الرياضة التي بدورها

تعمل على تنشيط كل ما يتعلق بشخصية الفرد من جانب معرفي وعقلي ونفسي اضافة الى البدني , وهذا التنشيط ينعكس ايجاباً على مستوى الطموح لديه اذ يمكن ان يلعب دوراً في سعي الفرد نحو زيادة التواصل مع المجتمع العلمي المحيط ومحاولة مجاراته او الوصول الى المستويات المعرفية لديه . كل هذا يستدعي الى وجوب تنشيط عدة ملكات عقلية تساعد على تحفيز ورفع مستوى الدافعية نحو ذلك , لذا يعد موضوع الطمأنينة الانفعالية من الموضوعات المهمة التي ينبغي التعرف عليها , اذ ان اغلب تعاملاتنا اليومية ومشكلاتنا تقوم على اساس ادارتنا للانفعال وتعبيراتها الانفعالية خاصة لدى فئة طلبة الكليات في مختلف مراحل الدراسة الاكاديمية .

وبناءً على ذلك فإن الطمأنينة الانفعالية يتكون من نظامين (الانفعالي والمعرفي) , اذ يقوم النظام المعرفي بالاستدلال حول وجود الانفعالات في حين يعزز النظام الانفعالي القدرة المعرفية ويعرف جولمان الطمأنينة الانفعالية على انه " القدرة على فهم الاشياء والادراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح , وتنظيمها وفقاً لمراقبة وادراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني " (جولمان : 1995: 119) , من ذلك نستنتج ان اصحاب الطمأنينة , او الذين يتميزون بالاستقرار الانفعالي سيكونون اكثر قدرة على التوافق الفعال مع مواقف الحياة اليومية , من حيث سيطرتهم على انفعالاتهم وتأجيل رغباتهم يمكنهم من ان يكونوا اكثر تفوقاً وأكثر كفاءة من غيرهم , اذ انهم يستطيعون التعبير عن افكارهم بشكل جيد ويستخدمون المنطق في تفكيرهم , ويركزون على ما يخططون له ويتابعون تنفيذه , وهذا ما يؤكد على أهمية هذه الدراسة والتي تتبنى معرفة الطمأنينة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وما هو دوره في مستوى الطموح الاكاديمي لديهم لاكمال مسيرتهم العلمية نحو الدراسات الاكاديمية العليا والتطور الذاتي .

2-1 مشكلة البحث :

يعد مستوى الطموح من الابعاد الرئيسة في تركيبة الشخصية , وسمة من سماتها , ومظهر من مظاهر التعبير عنها فهو أحد المتغيرات ذات التأثير فيما يصدر عن الفرد من سلوك , ولعل الكثير من انجازات الفرد وتقدم الامم والشعوب يعود الى القدر المناسب من مستوى الطموح لديهم فضلاً عن توفر بعض العوامل الاخرى المساعدة في تحقيق هذا الانجاز (عبد الفتاح : 1972 : 3) . ومن خلال ارتباط الباحث بمجتمع الحياة الجامعية بصورة عامة وبطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة خاصة , ولكونه تدريسي في هذا القسم لاحظ ان التأكيد على التعرف على اغلب القدرات النفسية والعقلية لدى الطلبة ضعيف في معظم الدراسات التي يقوم بها الباحثين , اذ ركزت هذه الدراسات على متغيرات عقلية محددة وتركت الاغلبية وخاصة المتغيرات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل الطلبة العلمي والمهني لذا ارتأى الباحث بدراسة متغير نفسي وما له من ارتباط بمستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الا وهو الطمأنينة الانفعالية والتعرف على علاقتها بالطموح الاكاديمي لديهم .

3-1 اهداف البحث :

- 1- بناء مقياس الطمأنينة الانفعالية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.
- 2- التعرف على الطمأنينة الانفعالية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .
- 3- التعرف على مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة الكوفة .
- 4- ايجاد العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /جامعة الكوفة .

4-1 فرضية البحث :

هنالك علاقة ذات دلالة معنوية بين الطمأنينة الانفعالية ومستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة.

5-1 مجالات البحث :

1-6-1 المجال البشري : طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة للعام الدراسي 2023-2024 .

1-6-2 المجال الزمني : من 4 / 10 / 2023 الى 25 / 11 / 2023

1-6-3 المجال المكاني : القاعات الدراسية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

6-1 تحديد المصطلحات :

- 1- **الطمأنينة الانفعالية :** هو شعور نسبي يختلف من شخص لأخر , يشعر به الفرد اذا تحرر من التوتر والصراع والالام النفسية , وكان خالياً من الانفعالات الحادة , واثقاً من نفسه راضياً عنها وقادراً على اشباع حاجاتها . (عودة : 10:2002)
كما عرفت البدري والحكاك على انها " شعور الطالب براحة البال والتمسك بأساسيات الايمان , والسلامة والسعادة والقناعة والرضا وتوقع الخير والافضل بهدوء وارتياح ومرونة واستقرار انفعالي بعيداً عن الخطر والقلق والتهديد , مع الكفاية في حل المشكلات بثقة عالية بالنفس بعيداً عن الاضطرابات النفسية , فضلاً عن تقبل الذات وتقديرها والتسامح معها .
- 2- **مستوى الطموح الاكاديمي:** انه مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق اهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة واطار المرجعي (الزبيدي، 2006، ص 12).
كما عرفت مليجي على انه " الاهداف التي يضعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية او مهنية او اسرية او اقتصادية , ويحاول تحقيقها ويتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد او القوى البيئية المحيطة به (مليجي : 2004، 115) .

2-منهجية البحث اجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث :

ان من اهم الخطوات التي يجب تتبع من قبل الباحث في اكمال بحثه هو اختيار المنهج المناسب لاهداف البحث وعينته , اذ ان المنهج هو ((الاسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه الذي يمكن من خلاله الى التوصل الى حل لمشكلة البحث)). (عطوي : 2011: 81) , وهذا ما ينطبق على البحث الحالي فقد اختار الباحث المنهج الوصفي باسلوب العلاقات الارتباطية لملائمته اهداف وعينة بحثه الحالي .

2-2 مجتمع البحث وعينته :

ان مصطلح المجتمع في الجانب البحثي يعني هم جميع الافراد والاحداث والاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث , وعلى وفق ذلك اختار الباحث مجتمع بحثه بالطريقة العمدية , وهم طلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة , وقد بلغ عددهم الكلي (184) طالب , ومن اجل ان تمثل عينة البحث مجتمع البحث بصورة صحيحة ومتكاملة , فقد اختار الباحث عينة بحثه بصورة عمدية وهم طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة المرحلة الاولى للعام الدراسي 2023-2024 , ولمحدودية عدد المجتمع فقد عمد الباحث اعتبار جميع طلبة المرحلة الثالثة كعينة بحث , والذين كان عددهم (184) طالباً , سقط من هذا العدد (6) طلاب لعدم التزامهم بالحضور وعدم اجابتهم على الاستبانات الموزعة عليهم , لذا اصبح العدد الكلي (178) طالباً قسموا الى ثلاث مجموعات وهم (

عينة استطلاع عددها (6) طلاب , وعينة البناء عددها (82) طالب , وعينة التجربة الرئيسة كان عددها (90) طالب .

2-3 الاجهزة وادوات البحث ووسائل جمع المعلومات :

استخدم الباحث مجموعة من الوسائل والادوات المناسبة لطبيعة البحث واجراءاته من جمع المعلومات والبيانات وتبويبها او اجراء العمليات العلمية لتحليلها والوسائل والادوات هي :-

2-3-1 وسائل وادوات جمع المعلومات :

- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) .
- المصادر العربية والاجنبية .
- المقابلات الشخصية مع السادة الخبراء .
- استمارة استطلاع اراء الخبراء بمجالات وعبارات مقياس الطمأنينة الانفعالية
- استمارة استطلاع راء الخبراء بمجالات وعبارات مقياس مستوى الطموح الاكاديمي .
- استمارة تفرغ بيانات .
- مقياس الطمأنينة الانفعالية.
- مقياس مستوى الطموح الاكاديمي .
- فريق العمل المساعد

2-3-2 الاجهزة المستخدمة :

- جهاز لابتوب نوع (DELL) عدد(1)
- حاسبة يدوية الكترونية نوع (SONY) عدد (1).
- ساعة توقيت

2-4 خطوات تنفيذ البحث :-

2-4-1 أدوات البحث:

من اجل تحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث الاستبانة بوصفها أداة لبحثه "وتعد الاستبانة الوسيلة الوحيدة الميسرة لتعريض المستجيبين لمتغيرات مختارة ومرتبته بعناية بقصد جمع البيانات" (فان دالين : 1984:395) ، لذا استلزم على الباحث اختيار مقياس أو تكييفه ، أو بنائه بدقة ، على وفق خطوات علمية منهجية ، وبما ان الدراسات المشابهة لهذا العمل قليلة وغير مطابقة بدرجة عالية للعمل الحالي فان الباحث لم يجد المقياس المناسب لطبيعة واهداف البحث الحالي , لذا عمل الباحث على بناء مقياس الاول (الطمأنينة الانفعالية) ، بما يتلاءم مع الأسس العلمية , وتبنى المقياس الثاني (مستوى الطموح الاكاديمي) المستخدم في دراسة سابقة مشابهة وقريبة من البحث الحالي (مظلوم : 2008) , وقد اعتمده بعد عرضه على الخبراء والمختصين والاختذ بأرائهم والعمل بها في تعديل بعض الفقرات للمقياس :

2-4-1-1 مقياس الطمأنينة الانفعالية :

اولا: تحديد فكرة المقياس والهدف منه :

يعد تحديد فكرة المقياس والهدف منه هو من اول الخطوات التي يجب ان يقوم بها الباحث في عملية بناء المقاييس , لذا قام الباحث باستخدام طريقة تحليل المحتوى لبعض الدراسات التي تعنى ب (الطمأنينة الانفعالية) فضلا عن استطلاع اراء الخبراء والمختصين بعد اجراء المقابلة لعدد منهم حول اهم المجالات التي تتلاءم مع الواقع ،

ثالثا : تحديد مجالات المقاييس:

لبناء أي مقياس جيد وموضوعي يحتاج الى عملية اعداد وتخطيط مسبق بحيث يكون للباحث صورة واضحة عن تحديد المجالات , ويؤكد النبهان " لابد من اعتماد مبدأ التحليل الى العناصر الاساسية , اذا يمثل كل عنصر مجالا معيناً او اطاراً مرجعياً للمقياس " (النبهان : 2004 : 74) . وبعد ان قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات ، والمصادر ، والمراجع العلمية ، والدراسات السابقة التي تخص (الطمأنينة الانفعالية) وايجاد علاقة مع (مستوى الطموح الاكاديمي) لغرض تحديد مجالات المقاييس . اقترح الباحث مقياس (الطمأنينة الانفعالية) والذي اشتمل على (7) محاور بناءً على المفهوم العام للطمأنينة الانفعالية ، كما يبين الملحق (3) ، اذ تم عرضها على (9) خبراء ومختصين ، كما يبين الملحق 1 اسمائهم ومكان عملهم لتحديد اهم المجالات التي تنتمي للمقياس و بعد الموافقة على (6) محاور والغاء محور واحد وهو محور (تقبل الذات) . اذ اعتمد الباحث على نسبة (75%) من الاجابات لقبول المجال وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيل

الجدول (1)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء والمختصين لمجالات الطمأنينة الانفعالية

ت	المجالات	موافق	غير موافق	النسبة المئوية	النتيجة	الملاحظات
1	التحرر من الانفعالات	7	2	77.7%	مقبولة	
2	التطور الذاتي	8	1	88.8%	مقبولة	
3	العلاقة الطبية مع الاخرين	9	0	100%	مقبولة	
4	الاستقلالية	7	2	77.7%	مقبولة	
5	الثقة بالنفس	9	0	100%	مقبولة	
6	القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية	9	0	100%	مقبولة	
7	تقبل الذات	6	3	66.6%	مرفوضة	

ثالثاً- جمع الفقرات وصياغتها (الصدق الظاهري)

قام الباحث بأعداد فقرات المقاييس عن طريق اطلاعه على الأدبيات الخاصة بموضوع البحث (الطمأنينة الانفعالية) ، والدراسات الخاصة به وقد تمكن الباحث من كتابة و تصميم مقياس (الطمأنينة الانفعالية) الذي احتوى عل (44) فقرة كما يبين الملحق (3) المقياس ومن ثم توزيعها على الخبراء ، ومعيار الصلاحية التي اعتمدت نسبة (75 %) فما فوق لتقدير صلاحية الفقرة " للبقاء على كل فقره بموجب موافقتهم لتحديد الفقرات التي يتضمنها المقياس بصورته الاولى قبل اخضاعه للتحليل الاحصائي لقبول الفقرة ، وقد ابدو موافقتهم على اغلب الفقرات الا الفقرتين (9-39) فلم تحصل تلك الفقرتين على ما هو نسبته (75%) من موافقة الخبراء لذا تم رفضهما واسقاط الفقرات من المقياس ، كان بدائل المقياس التقدير الثلاثي (دائماً و احياناً و نادراً) و وقد راعى الباحث أن يكون محتوى الفقرات يحقق أهداف البحث معبرا عن فكرة واحدة ولا تحمل الفقرة الواحدة أكثر من معنى ، وكما يوضح الجدول (2) .

الجدول (2)

يبين النسبة المئوية لآراء الخبراء والمختصين لفقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	النسبة المئوية	النتيجة	الملاحظات
		صالحة	غير صالحة	النسبة المئوية	النتيجة	الملاحظات
1	لدي الشعور بالامن لمقدرتي على مواجهة مشكلاتي ومحاولة حلها	9	0	%100	مقبولة	
2	انا محبوب من الناس ويحترموني	7	2	%77.7	مقبولة	
3	اقدر نفسي واشعر بالأمان	9	0	%100	مقبولة	
4	لدي القدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرأ	9	0	%100	مقبولة	
5	أشعر بأن لي قيمة وفائدة كبيرة في الحياة	8	1	%88.8	مقبولة	
6	تنقصني مشاعر العاطفة والدفء النفسي	8	1	%88.8	مقبولة	
7	ثقتي بنفس ليست على ما يرام	9	2	%81.1	مقبولة	
8	يسهل استئثاري من قبل الآخرين بسهولة	9	2	%81.1	مقبولة	
9	أخاف ان أخرج من البيت	5	4	%55.5	مرفوضة	
10	ينتابني شعور الخوف دائما من الشوارع والاماكن العامة	9	0	%100	مقبولة	
11	ليس لدي الرغبة في التعامل مع الاشخاص الجدد في حياتي	8	1	%88.8	مقبولة	
12	اعتقد ان النظافة مهمة جداً حيث تأتي في اول اولياتي	7	2	%77.7	مقبولة	
13	دائما ما اعمل الاشياء ببطء	7	2	%77.7	مقبولة	
14	اشعر بأن الحياة سعيدة	9	0	%100	مقبولة	
15	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات يشعر الفرد بالان والاطمئنان	9	0	%100	مقبولة	
16	اتوقع الخير من جميع الناس من حولي	8	1	%88.8	مقبولة	
17	اثق في قدرتي على حماية نفسي	8	1	%88.8	مقبولة	
18	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والامن النفسي	9	0	%100	مقبولة	

19	من مسؤولية الحكومة ان يوفرها الحماية والطمأنينة للناس	7	2	77.7%	مقبولة
20	اشعر بالأمن والاستقرار في حياتي الاجتماعية	9	0	100%	مقبولة
21	التمسك بالأخلاق والعادات والتقاليد تجعل الفرد يعيش في امن وسلام	8	1	88.8%	مقبولة
22	احتاج لحماية الاهل والاقارب لاعيش بأمان	8	1	88.8%	مقبولة
23	الوحدة الوطنية والحب المتبادل يشعر الفرد بالامان والطمأنينة	9	0	100%	مقبولة
24	ارى ان الحياة تسير من سيء الى اسوء	9	0	100%	مقبولة
25	القلق من المستقبل يهدد الفرد ويمنعه من الاستقرار	7	2	77.7%	مقبولة
26	احب العيش بين الناس والتعامل معهم بحب ومودة	9	0	100%	مقبولة
27	احرص على تبادل الزيارات مع زملائي واصدقائي	8	1	88.8%	مقبولة
28	استطيع ان اعيش وأعمل بانسجام مع الآخرين	8	1	88.8%	مقبولة
29	ارغب عادة في ان أكون مع الآخرين أكثر مما أكون وحدي	9	0	100%	مقبولة
30	اشعر بانني احصل على قدر كاف من الثناء	9	0	100%	مقبولة
31	اقلق مدة طويلة عند تعرضي لبعض الالهانات	9	0	100%	مقبولة
32	يمكنني ان أكون مرتاحا مع نفسي	8	1	88.8%	مقبولة
33	اميل إلى تجنب الأشياء غير السارة بالتهرب منها	8	1	88.8%	مقبولة
34	يبتابني مرارا شعور بالوحدة حتى لو كنت بين الناس	9	0	100%	مقبولة
35	اشعر بانني حاصل على حقي في هذه الحياة	9	0	100%	مقبولة
36	عندما ينتقدني أصحابي من عادتي ان اتقبل نقدهم بروح طيبة	9	0	100%	مقبولة
37	انا دائما وعلى وجه العموم متفائل	9	0	100%	مقبولة
38	اعتبر نفسي شخصا عصيبا نوعا ما	7	2	77.7%	مقبولة
39	انا عادة واثق من نفسي	6	3	66.6%	مرفوضة
40	قليلًا ما أشعر عندما التقى بالآخرين أول مرة بأنهم لا يحبوني	9	0	100%	مقبولة

41	أشعر دائماً بأنه يمكنني الثقة بمعظم الناس	7	2	77.7%	مقبولة
42	انسجم عادة مع الآخرين	8	1	88.8%	مقبولة
43	أنا دقيق وملتزم في جميع تفاصيل حياتي	9	0	100%	مقبولة
44	يسهل استئثرتي من قبل الآخرين بسهولة	8	1	88.8%	مقبولة

3-5: التجربة الاستطلاعية:

لبناء مقياس البحث (الاطمئنان الانفعالي) وإيجاد علاقة مع (مستوى الطموح الأكاديمي) على درجة عالية من الجودة وللتحقق من مدى وضوح التعليمات، وفهم العبارات والكلمات من المجيبين، فضلاً عن التعرف على طريقة الإجابة في الورقة، وحساب الوقت المستغرق للإجابة، كان لابد من تجريب المقياس بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الثلاثاء الموافق 10 / 10 / 2023 على عينة مكونة من (6) طلبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية.

3-6 : تجربة البناء:

بتاريخ يوم الأحد الموافق 15 / 10 / 2023 أجرى الباحث تجربته البنائية، إذ قام بتوزيع مقياس (الطمأنينة الانفعالية) ولغاية يوم الثلاثاء الموافق 2023/10/17 على عينة البناء وتكونت عينة البناء من (82) استثماراً لكل مقياس وتم إهمال (3) استثمارات التي لم تصل والتي ورد بها خطأ وبذلك تبقى (79) استثماراً تم اختيارهم عشوائياً من أجل تجربة أدوات القياس في الدراسة الاستطلاعية وأجراء المعاملات العلمية للمقاييس.

3-7 المعاملات العلمية لبناء المقاييس

1: صدق بناء المقاييس:

يعد صدق البناء أو صدق التكوين الفرضي واحداً من أهم معايير جودة المقياس، ويعد من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات والمقاييس " إذ يجب أن تكون وسيلة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما تدل على قياسه والحاجة إلى هذه الصفة الواضحة (فاندالين : 1969 : 36). يعد من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء المقاييس ويسمى بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي لأنه يعتمد على التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق البناء استخدم الباحث أسلوب المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي وكما يأتي :

أولاً - تحليل الفقرات (القوة التمييزية للفقرات):

تعد عملية تحليل الفقرات خطوة أساسية في بناء المقاييس، إذ تم تفريغ إجابات جميع عينة التجربة البالغة (79). وتم تحديد الدرجة الكلية لكل استثمار من الاستثمارات. ورتبت الاستثمارات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة. ثم اختيرت نسبة (27%) العليا بعدد (21) استثماراً، و(27%) الدنيا بعدد (21) استثماراً من الدرجات لتمثل المجموعة المتطرفة واستبعاد نسبة (46%) الوسط بعدد (37) استثماراً وتم بعد ذلك استخدام اختبار (t.test) لغرض احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات وقد أظهرت النتائج

أن مستوى الدلالة المحتسب هي اصغر من قيمة مستوى الدلالة المعتمد (0.05) الأمر الذي يعني دلالة قيم (ت) المحتسبة كافة ولجميع الفقرات قد تم قبولها باستثناء الفقرات (12 و 32 و 38) وبذلك تبقى (53) فقرة وكما يبين في الجدول (3) يبين القدرة التمييزية في استبانة مقياس (الطمأنينة الانفعالية)

جدول (3)

يبين القيم التانية القوة التمييزية لفقرات مقياس الطمأنينة الانفعالية

الفقرة	المجموعة	المعالم الإحصائية		قيمة (ت)	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع			
1	المجموعة العليا	2.36	0.88	2.45	0.017	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.83	0.79			
2	المجموعة العليا	2.31	0.98	4.06	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.89	0.91			
3	المجموعة العليا	2.81	1.15	2.23	0.030	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.66	1.04			
4	المجموعة العليا	2.90	0.98	3.41	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.3	0.74			
5	المجموعة العليا	3	0.55	2.03	0.046	معنوي
	المجموعة الدنيا	2.7	1.02			
6	المجموعة العليا	3	0.89	6.71	0.000	معنوي
	المجموعة الدنيا	1.9	0.81			

معنوي	0.000	5.44	0.91	2.66	المجموعة العليا	7
			0.85	1.86	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	6.04	0.95	2.13	المجموعة العليا	8
			0.87	1.63	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	4.17	1.08	1.96	المجموعة العليا	9
			0.69	1.81	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.64	1.10	2.43	المجموعة العليا	10
			1.12	1.79	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	3.94	1.12	2.86	المجموعة العليا	11
			0.85	2.73	المجموعة الدنيا	
عشوائي	0.114	1.31	0.30	1.12	المجموعة العليا	12
			1.09	1.08	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.005	2.89	0.80	2.22	المجموعة العليا	13
			0.77	1.53	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.013	2.56	0.81	2.86	المجموعة العليا	14
			1.16	2.56	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.014	2.52	0.77	3	المجموعة العليا	15
			1.13	2.61	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	2.48	0.85	2.56	المجموعة العليا	16
			1.18	1.56	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	3.35	0.92	2.76	المجموعة العليا	17
			1.03	2.41	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.58	0.90	2.43	المجموعة العليا	18

			1.07	1.85	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.009	2.70	0.93	2.46	المجموعة العليا	19
			1.32	1.66	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.55	1.04	1.73	المجموعة العليا	20
			1.16	1.61	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.005	2.94	1.06	2.36	المجموعة العليا	21
			1.04	1.56	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	5.05	0.93	2.53	المجموعة العليا	22
			0.85	1.66	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.012	2.58	1.12	2.33	المجموعة العليا	23
			1.06	2.16	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.55	0.83	3.	المجموعة العليا	24
			0.97	2.46	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.002	3.31	1.13	3	المجموعة العليا	25
			0.98	2.33	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	4.95	0.72	2.13	المجموعة العليا	26
			0.84	2.02	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.007	2.79	1.03	2.36	المجموعة العليا	27
			0.99	2.	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.002	3.31	0.93	2.50	المجموعة العليا	28
			1.22	1.65	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.006	3.61	0.97	2.56	المجموعة العليا	29
			1.16	2.	المجموعة الدنيا	

معنوي	0.033	2.17	0.88	2.63	المجموعة العليا	30
			1.11	2.06	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	3.87	1.11	2.26	المجموعة العليا	31
			0.71	1.33	المجموعة الدنيا	
عشوائي	0.114	1.31	0.28	1.10	المجموعة العليا	32
			1.00	1.02	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	3.77	1.14	2.86	المجموعة العليا	33
			1.11	1.66	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.52	1.13	3	المجموعة العليا	34
			1.21	2.33	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	2.56	1.00	3	المجموعة العليا	35
			1.13	2.23	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.001	3.40	1.02	2.43	المجموعة العليا	36
			1.04	1.53	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	3.78	0.85	2.36	المجموعة العليا	37
			0.87	2.3	المجموعة الدنيا	
عشوائي	0.114	1.37	0.47	1.28	المجموعة العليا	38
			1.12	1.12	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.003	3.11	0.92	2.53	المجموعة العليا	39
			0.95	1.76	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	4.37	0.86	2.23	المجموعة العليا	40
			0.93	1.97	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	5.15	0.92	2.58	المجموعة العليا	41

			0.83	1.88	المجموعة الدنيا	
معنوي	0.000	4.28	1.19	2.84	المجموعة العليا	42
			1.01	2.06	المجموعة الدنيا	

ثانياً- معامل الاتساق الداخلي (أسلوب علاقة الفقرة بالمجموع الكلي) :

لغرض تجانس الفقرات فإن معامل الاتساق الداخلي يقدم لنا الدليل لتجانس الفقرات وأشار كاظم إلى "إن معامل الاتساق الداخلي هو معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس" (كاظم: 1994:112). ولإيجاد معامل الاتساق الداخلي تم استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاستبانة مقياس (الطمأنينة الانفعالية) ولجميع أفراد العينة البالغة (79) عضواً وأتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى الخطأ البالغ (0.05). باستثناء فقرة واحدة هي الفقرات (7-15-23) لان مستوى الخطأ أكبر من (0.05) وبذلك تبقى (36) فقرة لقياس الطمأنينة الانفعالية ، والجدول (11) يبين المقياس بعد الاتساق الداخلي .

جدول (4)

الاتساق الداخلي ما بين استجابات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون) لفحص صلاحية فقرات مقياس (الطمأنينة الانفعالية)

رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ	رقم الفقرة	معامل ارتباطها	مستوى الخطأ
1	0.268	0,009	22	0.235	0,013
2	0.372	0,000	23	0.174	0,078
3	0.354	0,000	24	0.514	0,000
4	0.394	0,000	25	0.343	0,000
5	0.490	0,000	26	0.522	0,000
6	0.369	0,000	27	0.565	0,000
7	0.175	0,067	28	0.432	0,000
8	0.460	0,000	29	0.437	0,000

0,000	0.485	30	0,003	0.329	9
0,000	0.521	31	0,000	0.472	10
0,000	0.276	32	0,000	0.376	11
0.000	0.243	33	0,000	0.321	12
0,015	0.230	34	0,000	0.547	13
0,007	0.252	35	0,000	0.410	14
0,000	0.364	36	0,067	0.175	15
0,000	0.544	37	0,000	0.543	16
0,000	0,446	38	0,012	0.237	17
0,018	0.223	39	0,007	0.255	18
			0,003	0.274	19
			0,049	0.186	20
			0,000	0.421	21

2: ثبات المقاييس

يشير الثبات إلى " اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأشخاص عندما يُعاد اختبارهم بنفس الاختبار في وقتين مختلفين , أو بمجموعتين مختلفتين من المفردات المتكافئة , أو في ضوء ظروف اختبارية لمتغير آخر , وينطوي هذا المفهوم للثبات على حساب (خطأ القياس) لدرجة واحدة , والتي بواسطتها بإمكاننا التنبؤ بمدى التذبذب المحتمل حدوثه في درجة واحدة للفرد نتيجة لعوامل صُدفة غير موائمة أو غير معلومة " (اورينا : 2015: 113) , ويسعى ثبات الاختبار إلى أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان و قادرة على قياس المقدار الحقيقي للسمة أو الخاصية المراد قياسها في ظروف مختلفة ومتباينة , وللكشف عن مؤشرات ثبات المقاييس الحالي اعتمدت الباحثة الطريقتين الآتيتين :

1- طريقة التجزئة النصفية spilt half method :

تتطلب إجراء الاختبار لمرة واحدة على وفق هذه الطريقة التي تقيس التجانس الداخلي لفقرات المقياس " ويدل تجانس المقياس على مدى اتساق أداء المفحوصين على الأسئلة جميعها التي يتكون منها المقياس (علوان : 2001: 152) , لحساب معامل ارتباط الثبات بهذه الطريقة للاستبانة الخاصة بمقياس (الطمأنينة النفسية) تم اعتماد الاستمارات المستعملة في التحليل الإحصائي وبالغة (79) حيث تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين

فقرات فردية وأخرى زوجية و استخرج معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين لمقياس (الطمأنينة الانفعالية) ككل حيث بلغ (0,796) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان - براون بلغ معامل الثبات (0,887).

معادلة الفاكرونباخ Alpha _ Cronba Method:

هذا النوع من الثبات يسمى بـ "التجانس الداخلي الذي يشير إلى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار" (عودة ومكاوي : 1987: 151) ، تعتمد هذه المعادلة على حساب الارتباطات الداخلية بين درجة عينة الثبات لكل فقرة والدرجات على أي فقرة أخرى من جهة ومع الدرجات الكلية للاختبار من جهة أخرى ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد العينة البالغة (79) وبعد تطبيق معادلة ألفاكرونباخ بلغ معامل الثبات لمقياس (الطمأنينة الانفعالية) (0,812) وهي قيمة ثبات جيدة يمكن الركون إليها مقارنة مع الدراسات السابقة التي استعملت هذه الطريقة في فقد بلغ (0.743) حساب الثبات .

ثانياً / مقياس مستوى الطموح الأكاديمي :

نظراً لتطابق دراسة علي حسين مظلوم الموسومة (مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بحوادث الحياة الضاغطة لدى طلبة الجامعة)، (مظلوم : 2008) ولتقارب هذه الدراسة مع الدراسة الحالية ، فقد تبني الباحث المقياس المستخدم فيها ، بعد عرضه على مجموعة الخبراء والمختصين ، واللذين بدورهم ابدوا الموافقة عليه والعمل به .

2-10 تطبيق المقاييس:

بعد ان اتم الباحث اجراءاته العلمية في بناء مقياس (الطمأنينة الانفعالية) وتبني مقياس (مستوى الطموح الأكاديمي) ، شرع في اجراء التجربة الرئيسة للبحث ، وهي توزيع المقياسين على عينة البحث الرئيسة المتكونة من (90) طالباً في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة ، وكان ذلك في يوم الاحد الموافق 2023/11/19 ومدة 3 ايام وبعد ان اجاب كل الطلبة على الاستبانة الموزعة عليهم تم جمعها وتفرغ البيانات في استمارة البيانات لاجراء المعالجات الاحصائية عليها والخروج بنتائج علمية للبحث الحالي .

2-11 الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات و استخراج النتائج ، مستعملاً الوسائل الإحصائية الآتية :

- 1- الوسط الحسابي
- 2- الانحراف المعياري
- 3- معامل ارتباط بيرسون.
- 4- معادلة سبيرمان التصحيحية
- 5- معادلة ألفا كرونباخ
- 6- الاختبار التائي لعينة واحدة
- 7- النسبة المئوية

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

3-1 عرض نتائج مقياس الطمأنينة الانفعالية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة الدراسة على كل مجالات مقياس الطمأنينة الانفعالية الرابع (التحرر من الانفعالات , و التطور الذاتي , و العلاقة الطبية مع الآخرين , والاستقلالية , والثقة بالنفس , والقدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية) , وقد تم ترتيبها وفقا للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بطريقتي الساق والفرع والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى مقياس الطمأنينة الانفعالية لعينة البحث

المرتبة	مجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	sig	الدلالة
3	التحرر من الانفعالات	2.81	1.15	2.23	0.029	معنوي
1	التطور الذاتي	3	0.88	2.45	0.000	معنوي
4	العلاقة الطبية مع الآخرين	2.90	0.98	3.41	0.000	معنوي
2	الاستقلالية	2.31	0.98	4.06	0.000	معنوي
6	الثقة بالنفس	3	0.89	6.71	0.000	معنوي
5	القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية	3	0.55	2.03	0.000	معنوي
	درجة المقياس	2.836	5.43	3.481	0.000	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول (5) ان مقياس الطمأنينة الانفعالية لدى كلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة , إذ تبين ان استجابات للعينة ظهرت بمتوسط حسابي للدرجة الكلية (3.319) وانحراف معياري (2.836) وبانحراف معياري كلي (5.34) وقيمة (t) بلغت (3.481) وامام مستوى خطأ (0.000) ما يشير رفض فرضية العدم والقبول بالفرضية البديلة اي ان الوسط الحسابي للمقياس يختلف معنويا عن قيمة المتوسط الفرضي وهو اقل من المتوسط الفرضي وبمستوى متوسط ,

وأن محور التطور الذاتي قد تصدر مجالات مقياس الطمأنينة الانفعالية لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة . في جامعة الكوفة , إذ جاء بالمرتبة الأولى , يليه محور الاستقلالية , ثم يأتي محور التحرر من الانفعالات بالمرتبة الثالثة , يليه محور العلاقة الطبية مع الآخرين , ومن ثم محور القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية ثم يأتي بالآخر محور الثقة بالنفس

2-3 عرض نتائج الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بمستوى الطموح الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الكوفة

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين الطمأنينة الانفعالية وعلاقته بمستوى الطموح لأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

جدول (6)

يبين علاقة الارتباط بين الطمأنينة الانفعالية ومستوى الطموح لأكاديمي لدى عينة البحث

الرقم	محاور الطمأنينة النفسية	مستوى الطموح الاكاديمي		الدالة
		معامل الارتباط	مستوى الخطأ	
1	التطور الذاتي	0.532	0,000	معنوي
2	الاستقلالية	0.466	0,002	معنوي
3	التحرر من الانفعالات	0.540	0,000	معنوي
4	العلاقة الطيبة مع الآخرين	0.553	0.000	معنوي
	القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية	0.873	0.000	معنوي
	الثقة بالنفس	0.554	0.000	معنوي
	درجة المقياس	0.586	0.000	معنوي

عند مستوى دلالة 0.05

يبين الجدول (6) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين محاور الطمأنينة الانفعالية مع مستوى الطموح الاكاديمي، إذ بلغ معامل الارتباط بين محور التطور الذاتي مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.532) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط بين الاستقلالية مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.466) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط التحرر من الانفعالات مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.540) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط بين العلاقات الطيبة مع الآخرين مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.553) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.873) عند مستوى دلالة (0.000)، وبلغ معامل الارتباط بين الثقة بالنفس مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.554) عند مستوى دلالة (0.000) بلغ معامل الارتباط بين الطمأنينة الانفعالية مع مستوى الطموح الاكاديمي (0.586) عند مستوى دلالة (0.000)، وقد

تبين أن أعلى معامل ارتباط كان بين متغيري القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية ومستوى الطموح الأكاديمي ، بينما أقل معامل ارتباط كان بين متغيري التطور الذاتي مع مستوى الطموح الأكاديمي

2- 3 مناقشة نتائج الطمأنينة الانفعالية وعلاقتها بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة .

اظهرت النتائج ان هناك علاقة ارتباط بين الطمأنينة الانفعالية للمحاور الستة مع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة , وقد تبين أن أعلى معامل ارتباط كان بين محور القدرة على اشباع الحاجات الاجتماعية مع مستوى الطموح الأكاديمي ، بينما أقل معامل ارتباط كان بين محور التطوير الذاتي مع مستوى الطموح الأكاديمي , ويرى الباحث تأتي ان أهمية الطمأنينة الانفعالية من كونها جانباً مؤثراً في غيرها من جوانب شخصية المتعلم وحياته، فمن المسلم به أن الإنسان كائن اجتماعي، فهو لا يمكن أن يبني شخصيةً سويةً إلا في حال توفرت مقومات ذلك في البيئة المجتمعية التي يقطن فيها ويشير الى ذلك (صالح حسن أحمد الداهري) الطمأنينة الانفعالية "مجموعة من مظاهر السلوك التي يتحلى بها المتمتع بالعافية النفسية وتشمل الشعور بالرضا عن النفس، القدرة على تقدير الآخرين، وأخيراً القدرة على مقابلة متطلبات الحياة" (الداهري : 2010: 36) . ومستوى الطموح الأكاديمي يرتبط بما يمارسه الطلبة واستعدادهم للأداء المثالي والإبداع بالأداء و يرتبط بالشعور بالنجاح وتكوين العلاقات الناجحة داخل المعترك الجامعي أي العلاقات الاجتماعية التي تعزز من مكانة الطالب داخل الكلية أو في المجتمع وبالتالي هذا يؤثر على مستوى الطموح لديه و ان يصبح اكثر دافعية اذ ان " ان قدرات الطالبات وصفاتهن كالحالة الصحية , والعمر , والمستوى التعليمي , والسمات المزاجية , والعادات الشخصية , ومستوى طموحه , وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه الى جماعات متعددة كلها عوامل تهدف الى ايجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع , والى ايجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الافراد ويرضى عنه الآخرون "(زهران : 2005: 10) " اذ ان توفير الثقة بينها وبين زميلاتها والإدارة و إبداء آرائهم بحرية وتمكينهم بالمعرفة اللازمة وتوزيع الأنشطة وفقاً لقدراتهن واستعداداتهن يعطي مزيداً من المسؤولية و يحث على رفع مستوى التكيف الدراسي و الأداء المثالي والإبداع بالأداء وهذا يرتبط بالشعور أن الطالبات المتمنعات بالصحة النفسية هن القادرات على التوافق مع أنفسهن أولاً ومع مجتمعهن ثانياً، ويكون لديهن إمكانية تحقيق الذات وصولاً إلى تقديرها، كما يستطعن من تحقيق التوازن النفسي وهي "حالة مستمرة نسبياً، يكون فيها الشخص متوافقاً نفسانياً (شخصياً وانفعالياً واجتماعياً أي مع نفسه وبيئته)، ويشعر بالفرح مع ذاته، ومع الآخرين، ويكون قادراً على إيجاد نفسه واستغلال مهاراته وإمكاناته إلى أعلى قدر ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة، وتكون شخصيته متكاملةً سويةً، ويكون سلوكه عادياً، ويكون حسن الخلق بحيث يعيش في سلامة وسلام" وهذا ما اظهرته نتائج الطمأنينة الانفعالية للمحاور الستة مع مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة وكانت النتائج منطقية.

4-الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل اليها الباحث بعد اكمال الاجراءات العلمية المتبعة في كتابة البحوث , وبعد معالجة البيانات التي حصل عليها من استجابة المفحوصين عينة البحث الحالي حول المقاييس المستخدمة , استنتج التالي :

- 1- ان المقياس المستخدم لقياس مستوى الطموح الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة مناسب لقياس هذا المتغير وقد اثبت ذلك من خلال النتائج التي توصل اليها البحث .
- 2- بناء مقياس الطمأنينة الانفعالية جاء مناسباً لما تتطلبه الدراسة الحالية وقد ادى الهدف منه من خلال تطبيقه والنتائج المستحصلة منه .
- 3- ان طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة يمتلكون مستوى جيد من الطمأنينة الانفعالية .
- 3- يتوفر لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة مستوى الطموح الاكاديمي بمستوى جيد .

2-4 التوصيات

- على وفق الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال اجراء بحثه الحالي اوصى :
- 1- اجراء دراسة على متغير الطمأنينة الانفعالية وربطها بمتغيرات اخرى.
 - 2- اجراء دراسة مماثلة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ولمختلف المراحل الدراسية .
 - 1- اجراء دراسة على متغير مستوى الطموح الاكاديمي وربطه بمتغيرات اخرى.

المصادر:

1. احسان عبد علي عبد الرضا : التفكير السابر لدى طلبة الجامعة , مركز البحوث النفسية , كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة البصرة , 2018 .
2. أحمد سليمان عودة ، فتحي حسن مكوي : أساسيات البحث العلمي في التربة والعلوم الإنسانية : عمان ،
3. مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، (1987) .
4. امال عبد السميع المليجي : مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب , القاهرة : الانجلو المصرية , 2004.
5. الزبيدي، عبد الرحيم عبد الله، 2006، الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، اطروحة دكتوراه غير منشورة.
6. أن أنستاسي وسوزانا أورينا : القياس النفسي , ترجمة (صلاح الدين محمود علام) , ط1 , عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون , 2015.
7. صالح حسن أحمد الذاهري، مبادئ الصّحة النَّفسية، دار وائل للنّشر، الأردن- عمّان، (2010)، ط2.
8. حامد عبد السلام زهران، الصّحة النَّفسية والعلاج النَّفسي، عالم الكتب نشر توزيع طباعة، القاهرة، (2005)، ط4.
9. محمد حسن علاوي , محمد نصر الله : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس , القاهرة , دار الفكر العربي , 2000.
10. حازم علوان ؛ بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعبي كرة اليد ، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2001.